شرح منظومة الإمام الزواوي - 6 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على منظومة الامام الزواوي على قواعد الاعراب - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله وحرف تصديق النعم بعد الخبر وبعد الاستفهام للاعلام قرب للوعد بعد طلب ايكنا عمق اي وربي خصصت لي بالقسم اي من هذه الادوات نعم. ونعم تأتي في كلام العربي على ثلاث - 00:00:20

في اوجه الوجه الاول ان تكون حرف تصديق بعد الخبر. كما اذا قال قائل قام زيد فتقول نعم مصدقا لما قال او لم زيدون فتقول نعم مصدقا لما قال والوجه الثاني ان تكون للاعلام - 00:00:43

وذلك بعد الاستفهام كما اذا قال شخص اقع مزيد فهو يحتاج الى ان يعلم لانه مستفهم فتقول له نعم فانت هنا اعلمته بالقيام فهي هنا حرف اعلام ومن مجيئها للاعلام قول الله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:01:01

قالوا نعم لانها وقعت بعد الاستفهام فهي للاعلام هنا للوعد بعد طلبه الوجه الثالث ان تكون حرف عدة وذلك بعد الطلب كما اذا قلت لشخص احسن الى زيد فقال لك نعم - 00:01:28

اذا هو هنا وعدك بالاحسان عندما قال لك نعم. قلت له احسن؟ قال لك نعم اذا نعم تستعمل في كلام العرب على هالات اوجه كما بين قال وحرف تصديق نعم بعد الخبر. اذا وقعت بعد الخبر تكون لتصديقه. وبعد الاستفهام للاعلام - 00:01:48

تكون حرف اعلام بعد الاستفهام للوعد بعد طلب تكون حرف وعد حرف عيدة بعد الطلب ثم قال ايك نعم اي حرف جواب قل اي وربي انه لحق. ولكنها تختص بالقسم - 00:02:05

لا لابد ان يقع بعدها القسم. تقول اي والله وتأتي في مواضع نعم فاذا وقعت بعد الخبر قال شخص مثلا فعل فلان كذا؟ تقول اي والله مصدقا له وتأتي للاعلام بعد الاستفهام. هل قام زيد او هل فعل فلان كذا؟ تقول اي والله - 00:02:25

هنا تكون اعلاما لانك اجبت مستفهما وتقع بالعيدة بعد الطلب فهي تقع في مثل المواضع التي تقع فيها نعم. الا ان الفرق بينهما ان لابد ان يقع بعدها القسم ايه لابد ان يقع بعدها القسم - 00:02:47

قال ايك نعم وربي خصصت اي بالقسم يعني انني لابد ان يقع بعدها القسم بسم الله. ممكن تكون مجهود يا شيخ نعم؟ منحوتة تكون ماذا؟ منحوتة اه يعني حوقلة ايوة يا بابا. اه. اي والله. اه هذا في اللهجات يعني الان. اه. يمكن ان يكون. نعم. بسم الله - 00:03:06

ثم قالوا جر حتى اسما صريحا كايلا. معنى كذا في جرها المؤولا من واتارة واخرى ككي كجود حتى تحوز فخرا. وقيل قد تأتي بمعنى الا جاء في شعرهم المحلى. يعني انه من الادوات التي تأتي على ثلاثة اوجه حتى - 00:03:47

فتكون حرف جر حتى تكون حرف جر يجر الاسم الصريح نحو قول الله تعالى حتى يا مطلع الفجر ليسجننه حتى حين. فتكون حرف جر تجر الاسم الصالح وتجر ايضا باسم - 00:04:15

اول اي الفعل المضارعة الذي اه تدخل عليه فيؤول هو وان المقدرة بالمصدر. نحو قول الله تعالى حتى يرجع الينا موسى اي حتى رجوع موسى فهي هنا جارة للاسم المؤول اي المسبوك من ان والفعل. من ان قال - 00:04:39

تارة واخرى كجود. واحيانا تكون جارة بمعنى اه كي اي للعلة كقولهم اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخل الجنة وقيل قد تأتي بمعنى الا وجاء في شعرهم المحلى. ذكر هنا آآ قولا آآ عزاه في قواعد الاعراب بابن - 00:05:09

رحمه الله تعالى وابن هشام الخضراوي وهو ان حتى قد تأتي بمعنى الا تأتي الاستثناء ونظرا لذلك بقول الشاعر ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل ليس العطاء من الفضول سماحة - 00:05:39
حتى تجود وما لديك قليل قالوا المعنى الا ان تجود وما لديك قليل. فحتى هنا بمعنى الا. ومقابل هذا القول للغاية اي الى ان تجود وما لديك قليل. قال وحرف عطف مطلق الجمع التوفيق - 00:06:06
كالواوي تاليها بامرين يزيد بكونه بعضا وغاية شرف وعكسه لما عليه قد عطف الوجه الثاني من الوجوه التي تقع عليها حتى ان تكون حرب عطف وتفيد مطلق الجمع كالواو الا ان المعطوف بها يشترط فيه امران - 00:06:31
الامر الاول ان يكون بعضا من المعطوف عليه فتقول مثلا اكلت السمكة حتى رأسها حتى لان الرأس بعض السمكة فلابد ان يكون بعضا من المعطوف عليه وتقول آآ اعجبتني الجارية حتى حديثها؟ ولكن لا تقول حتى ولدها لان الولد ليس جزءا منها - 00:06:59
فلا بد ان يكون المعطوف بها جزءا من المعطوف عليه. الامر الثاني ان المعطوف بحتى لا بد ان يكون غاية اما في او في اه اما في سفل او في علو - 00:07:27
فتقول مثلا مات الناس حتى الانبياء لان الانبياء هم اشرف الناس. فالمعطوف بها لابد ان يكون غاية اما في الشرف او في ضده قال الشاعر قهرناكم حتى الكومات وان تموت هابوننا حتى بنين الاصاغر. قهرناكم حتى الكومات. الكومات جمع كمي وهم الابطال الشجعان. وهؤلاء هم - 00:07:42
غاية الشجاعة والنجدة. فهم غاية في علو الشجاعة. وانتم متهابوننا حتى بنينا. انتم تخافوننا حتى البنون غاية في الضعف غاية الفضة. اذا المعطوه بحتى لابد ان يكون غاية اما في ضعف او في قوة - 00:08:08
فاجتمع المثالان في هذا البيت قهرناكم حتى الكمات وانتم تخافوننا حتى بنين الاصاغر. البنين الاصاغر هم غاية الضعف اذا قال آآ تابها بامرين يزيد يعني انها تزيد على الواو بامرين. الامر الاول هو ان - 00:08:28
المعطوف بها لابد ان يكون بعضا من المعطوف عليه بكونه بعضا. والامر الثاني ان يكون غاية في شرف او عكسه ان المعطوف بها لابد ان يكون ايضا غاية في الشرف او في عكسه. وان قلت بالقوة والضعف. لما عليه قد عطف - 00:08:50
ضابطها ضابط صحة عطف اه الثاني على الأول من جهة كونه بعضا او غير بعض ما ضابطها ما صح ان يستثنى صح دخوله ما صح ان يستثنى صح دخولها عليه معنى - 00:09:05
معناه اذا كان الثاني يصح استثناؤه من الاول فيصح عطفه عليه بحتة مثلا اذا قلت اعجبتني الجارية حتى كلامها هنا هذا عطف صحيح لانك يمكن ان تقول الا كلامها لكن اذا قلت اعجبت الجارية حتى ولدها. هذا كلام باطله. ولحن لان - 00:09:27
لا يمكن ان تقول الا الا ولدها لان المستثناة لابد ان يكون جزءا من المستثنى منه وهو ليس ولدها. ونحن هنا نعني باستثناء الحق الى الاستثناء قطع ما صح ان يستثنى استثناء حقيقيا يصح عطفه بحتى والا فلا - 00:09:55
ضابطها ما صح عن استثناء صح دخولها عليه معنى. حرف ابتداء بمضارع رفع او ماض او جملة الاسماء جمع الوجه الثالث من الوجوه التي تقع عليها حتى ان تكون حرف ابتداء - 00:10:12
فتدخلوا على الفعل المضارع ويرتفع بعدها لانها ليست من نواصب الفعل المضارع. لا تنصب الفعل المضارع انما ينتصب الفعل المضارع وبعد حتى الجارة. لانها تكون داخلة على ان مضمرة واما حتى الابتدائية فانها لا ينتصب بعدها الفعل المضارع بل يكون مرفوعا بعدها - 00:10:33
وتدخل على الماضي وتدخل على الجملة الاسمية فمثال دخولها على المضارع قول الله تعالى في قراءة نافع وزلزلوا حتى يقولوا الرسول والذين امنوا. بالرفع حتى ابتدائية وما على قراءة الجمهور فهي جارة وهي ناصبة. وزلزلوا حتى يقول الرسول. واما نافع فعلى قراءته حتى ابتدائية. والفعل - 00:10:55
المضارع يرتفع بعده ومثال دخولها على الماضي حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا حتى عفوا هنا دخلت على الفعل الماضي وتدخل على الجملة الاسمية كقول جرير بن عطية بن الخطفة - 00:11:27

وما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل دجلة نهر بالعراق يجوز فيه كسر الدال وفتحها. تقول دجلة بفتح الدال ودجلة بكسرها. وما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل - 00:11:47

وكقول امرئ القيس مطوت بهم حتى تكلوا مطيهم. حتى تكلوا مطيجهم وحتى هنا دخلت على الفعل المضارع. هذا هذا نظير قراءة هذا هنا دخلت في بيت موالي القيس على على الفعل المضارع. اذا هي تدخل تارة على الفعل المضارع - 00:12:11

كقول امرئ القيس مطوت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقادن بارسانه دخلت على الجملة. في هذا البيت دخلت على الفعل المضارع ودخلت على الجملة الاسمية. مطوت بهم حتى - 00:12:26

اللمطية وحتى الجياد ما يوقدن بارساني نعم آآ اذن قال آآ حرف ابتداء بمضارع الرفع او ماض او جملة الاسماء جمع ولفظ كلا حرف ردع اشتهر وحرف تصديق ككلا والقمر - 00:12:41

من هذه الادوات التي تستعمل على ثلاثة اوجه كلا وكان لها حرف تستعمل في كلام العربي حرف ردع تيجي على ثلاث وجوه اولها ان تكون حرف ردع وزجر نحو قول الله تعالى - 00:13:09

ربي اهانني كلا. فيقول ربي اهانني او ربي اهانني على اختلاف القراء في ياء الاضافة الواقعة قبل الهمزة المفتوحة اصل اهل السماء نافع ابن كثير وابو عمرو هو الفتح وعصر الكوفيديين هو الاسكان. ربي. ربي اهانني كلا - 00:13:26

وربي اهانني كلا حرف زجر وردع. كلا هنا حرف زجر وردع. وتكثر في القرآن بكي ولم ترد في القرآن المدني. لا يوجد كلمة كلا لا توجد في القرآن المدني. ولا توجد في النصف الاول من القرآن - 00:13:50

ما قبل سورة مريم ليس فيه كلمة كلا. ليس فيه كلمة كلا. ولا توجد ايضا في القرآن المدني على الاطلاق اذا كان لا تأتي ذا الردع والزجر. وهذا مناسب للقرآن المكي لانه يخاطب قوما منكرين - 00:14:12

ولفظ كان لا حرف ردع اشتهر. وحرف تصديق ككلا والقمر الوجه الثاني من وجوهك الله ان تكون حرف تصديقه نحو كلا والقمر المعنى اي والقمر ونحن كلا لا تطعه. حداك حقا او الاء وهذا اولى - 00:14:32

اذ كسروا ان حكمها استحق تحق الاستفتاح دون حقا يعني انا الثالثة من وجوهي كلا ان تكون بمعنى حقا او الا الاستفتاحية. على خلاف في في نحو قول الله تعالى كلا لا تطع - 00:15:01

قيل المعنى الا لا تطع وقيل المعنى حقا لا تطعه ونحن كلا لا تطعه حلاء كحقا او الاء. وهذا اولى يعني ان الاخير وهو حمله على حملها على انها بمعنى الا اولى - 00:15:30

اي الارجح انها في نحو قول الله تعالى كلا لا تطعه معناها الا لا تطعه ثم استدل بذلك بان همزة ان كسرت بعدها بنحو كلا ان الانسان ليطاء كلا ان - 00:15:51

وهمزة ان تكسر بعد الاء لان الاء الاستفتاحية لا تخرج الكلام عن ابتدائه وان اذا وقعت في ابتداء الكلام كسرت همزتها. انا انزلناه في ليلة القدر وكذا اذا وقعت في الابتداء الحكمي بان لم يتقدم عليها الا حرف الاستفتاح. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لان الا حرف استفتاح فلا تخرجوا الا عن اه - 00:16:13

آآ عن ابتداء الكلام هي بالحقيقة واقعة في الابتدائي وهو ابتداء حكمي وان تقدمت عليها كلمة فكلا ان الانسان هنا لما كسرت الهمزة دل هذا على ان كلا بمعنى الا لان الا تكسر همزة ان بعدها - 00:16:39

بخلاف لو كانت بمعنى حقا فانها تفتح همزتها بعدها كما في قول الشاعر احقا ان جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق. احقا ان لو كانت بمعنى حقا فتحت همزة ان بعدها - 00:16:56

قال اذ كسروا ان حكمها استحقها فحق الاستفتاح دون حق ناف وناه زائد لا الاول في اسم منكر كثيرا يعمل يعني انه من الادوات التي تقع على ثلاثة اوجه لا - 00:17:16

لا تقع في كلام العرب على ثلاث اوجه يجري ان تكون حرفا فيه والوجه الثاني ان تكون حرف نهيا. والوجه الثالث ان تكون الزائدة لاف ولاه زائد لا لا هذه - 00:17:33

ضعها بين قوسين حتى يتضح المعنى. ناف وناهي زائد لا. كلمة لا تأتي على ثلاثة اوجهين تأتي نافية وتأتي ناهية وتأتي زائدة الاول في اسم منكر كثيرا يعمله. يعني انا لا النافية - 00:17:50

تعمل في النكرات كثيرا عمل ان نحن لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله هنا لا حرف نفي تعمل عمل ان فتدخل على المبتدأ فتنصبه وترفع الخبر خبرا لها الا انها اذا كان خبرها كان اسمها مفردا فانه يبنى معها كما هو معلوم ومبسوط - 00:18:06

قل في كتب النحو نحن هنا اه ندرس علم الاعراب وليس علم. علم النحو قواعد النحو وتعمل قليلا عمل اليسر تعمل قليلا عمل الايسر وذلك كقول الشاعر تعزى فلا شيء على الارض باقيا - 00:18:29

ولا وزر مما قضى الله واقيا تعذب فلا شيء على الارض باقي. هنا عملت عمل فشيء اسمها باقيا خبرها. ولا وزر اسمها مما قضى الله واقيا خبره وبالنهي آآ المستقبل. يعني ان الناهية لا الناهية يجزم بها الفعل المضارع - 00:18:51

نحو قول الله تعالى فلا يسرف في القتل ولا تقتلوا اولادكم. لا تدعوا مع الله اله اخر. لا الناهية تدخل على الفعل المضارع فتجزمه كما هو الو واما الزائدة فدخولها كخروجها وهي الواقعة صلة - 00:19:19

ومن امثلة وقوعها صلة في القرآن الكريم قول الله تعالى في سورة الاعراف ما منعك الا تسجد. بدليل ان الله تعالى قال في سورة صاد يا ابليس ما منعك ان تسجد. في سورة الاعراف ما منعك ان ان لا تسجد. هنا - 00:19:39

لأ في سورة صاد ما منعك ان اذا لا الواقعة في سورة الاعراف صلة والمعنى ما منعك ان تسجد. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله - 00:20:04

- 00:20:22